

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن اسمعيل بن عليّة في قوله لا تدركه الأبصار قال : هذا في الدنيا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ واللالكائي من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال : سمعت أبا الحصين يحيى بن الحصين قارئاً أهل مكة يقول لا تدركه الأبصار قال : أبصار العقول .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله لا تدركه الأبصار قال : قالت امرأة : استشفع لي يا رسول الله على ربك قال " هل تدريين على من تستشفعين ؟ إنه ملأ كرسيه السموات والأرض ثم جلس عليه فما يفضل منه من كل أربع أصابع ثم قال : إن له أطيطاً كأطيط الرجل الجديد فذلك قوله لا تدركه الأبصار ينقطع به بصره قبل أن تبلغ أرجاء السماء زعموا أن أول من يعلم بقيام الساعة الجن تذهب فإذا أرجاؤها قد سقطت لا تجد منفذا تذهب في المشرق والمغرب واليمن والشام " .
- الآية 104 - 106 .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله قد جاءكم بصائر أي بينة فمن أبصر فلنفسه أي من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن عمي أي من ضل فعليها وإنا أعلم .

قوله تعالى : وليقولوا درست .

أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والضياء في المختاره عن ابن عباس .

أنه كان يقرأ هذا الحرف دارست بالألف مجزومة السين منتصبه التاء قال : قارأت